

51 من 91 | حماية الإسلام للعقل البشري | مواعظ وكلمات في

الحرم المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الخامس عشر يمكن ان يتكلم بالكلام البذيء يشتم نفسه ويشتم امه واباه - [00:00:00](#)

واقرب الناس اليه لانه فاقد العقل يمكن الاستقرار ان يفعل كل جريمة. يمكن الاستقرار ان يعمل كل خبيث في حال الشكر. ولهذا سماها النبي صلى الله عليه وسلم. السكران يعاشر - [00:00:20](#)

اراضي للناس وافقد المال فهي ام الشباب ولعن النبي صلى الله عليه وسلم فيها عشرة لعنة القرن عشرة لعن عاصرها ومعتصرها وشاربها وساقبها ولا على بائعها ومبتاعها واخر زمنها وحاملها - [00:00:42](#)

والمحمول الثاني على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر صلى الله عليه وسلم ان مدمن القبر كعابد الوهن واخبر صلى الله عليه وسلم ان الذي يشرب الخمر في الدنيا - [00:01:16](#)

يخدمه الله سبحانه وتعالى في شراب الجنة قبل الجنة لما فيها امر ليس كخلي الدنيا ليس فيه مفسد مثل مفسد الدنيا بها انهار من ماء غير اثم وانهار من خمر - [00:01:47](#)

اه لذة للشاربين فولدنا اما في الدنيا فهو ليس لذة وانما هو شر وخمر الدنيا فيها مفسد وفيها صداع وفيها غور تفسد العقل وقول اخر هذا الكلام هل من لذة للشاربين لا فيها قول ولا هم عنها - [00:02:06](#)

ينزفون فهي ليس فيها هداء وليس فيها ظلم وليس فيها بقاء سيء وانما هي لذة ليس فيها مفسد مثل المفسد قبل الدنيا من شرب خمر الدنيا الخبيثة فانه يحرم اذا لم يتب الى الله يحرم من قلب الجنة الطيبة - [00:02:33](#)

التي هي لذة للشاربين والتي ليس فيها افة من الافات. بل يكاد كلها وتسكن كلها وذلك عقوبة له هذا ما يتعلق بالحب. هناك شيء اضر من يفسد العقل ويفسد الجسم ويفسد الخلق - [00:02:57](#)

وهو وهو المخدرات قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه الامام احمد وابو داود وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كل مسكر المسكرة - [00:03:28](#)

هذا يدخل فيه سائر الخمور ويفسرها المخدرات وهذا من جوارع كلمه صلى الله عليه وسلم نهى عن كل مسكر المفسر هو المقدرات بجميع اشكالها والمخدرات والعياذ بالله اسد من الخمر - [00:03:49](#)

لأنها تشتمل على مفسد الخمر والزيادة وهي تخدر الجسم وتفسد العقل وتقبل الانسان وتولد الانظار الفساد وتفسد الخلق حتى ان الانسان يتحول من الرجولة الى كنوز وهذا شيء معروف ومجرب في الذين ابتلوا - [00:04:21](#)

وغيرهم الشيطان بتعاطي المخدرات كثير منهم والعياذ بالله فقد عقله وصار مخبلاً يعيش اسوأ عيش والبعض الآخر اصيب باللاثام بالعمى اصيب بفساد الخلق اصيب بالانوثة والديانة اصيب بالادمان وهو عدم الصبر عنه - [00:04:54](#)

وعدم الاقلاع عنها لانه ابتلي بها تعلق بها والعياذ بالله ان يصبر عنها وكان في عافية في الاول لو انه كذب طاعة الله عز وجل والتزم شرعه الله واباحه الله وترك ما حفظه الله كان في عافية. وكان في نعمة وكان في كرامة - [00:05:26](#)

لكن لما اطاع الشيطان واطاع نفسه وتناول هذه الافة صعب عليه الصلاة هذا اضافتي معه يبقى بلا خواج المستشفيات مجانيين من

اصحاب الحشيش. من اصحاب المخدرات المستشفيات العلاجية الان ملأى من - 00:05:56

بلاد هؤلاء القوى الاصلاح من هؤلاء يحاول معهم لعل الله سبحانه وتعالى ان ينقذهم مما وقعوا فيه كل هذا بلى فهذا هذه المخدرات
افتت سلاح فتت به الاعداء في المسلمين - 00:06:25

والله انها اشد من الطواعين واشد من مرض الكوليرا واجد من الامراض الوبائية الناس يدعون له سمعوا يدعون لو سمعوا مرض
الطاعون. مرض الكوليرا. ولكن والله ثم والله ان هذه المخدرات اشد - 00:06:48
اشد من الولد. لانها لان الوباء هذا امر من الله سبحانه وتعالى. والذي يموت بالوباء يرجى له الشهادة. الذي يموت بالطاعون هذا يرجى
له الشهادة لكن والعياذ بالله الذي يموت بالمخدرات - 00:07:12

هذا يضاف عليه خاف عليه من العقوبة الشديدة المخدرات من اشد الافات الفتاكة التي اتخذها المفسدون في الارض من اليهود
ومنظمات الكفر والاحاد اتخذوها سلاح الطب البشري. عموما وضد المسلمين - 00:07:34
على وجه الخصوص المخدرات هي تتكون كما ذكرنا من الحشيش ومن الديور ومن الغار ومن وقد فسروها قسم يشتهي وله
ويسكن مثل الخروف الحشيش والديون هذا يجمع الافات الاسكار - 00:07:58

التخدير والقسم الثاني هذا يقدر فقط ولا يسكن وهو البنج. وهو البنج. هذا يقدم ولذلك يستعمل المستشفيات تقدير المريض لاجراء
العمليات الجراحية هذا ما هو يسكت لكنه ضبط العقل بالعقل وضبط الاحسان - 00:08:44
وهذا لا يجوز تعاطيه. لا يجوز تعاطيه الا للضرورة. لاجراء عملية مثلا لعلاج. اما من تعاطاه بدون بدون ضرورة فهذا يعبر هل يعذب
لانه اه امر بنفسه لكنه لا يحد حد المسكر لانه ليس بمسلم. اما والحشيش والقات فهذه منكرات - 00:09:08
يعني نجمع بين الابراج نعم الحروب هذي فرع هي مكونة من من الجيوب. ومن الحشيش لانها لانها لانهم يقولون ان الحشيش هذا
الحشيش هذا عبارة عن ورق عن ورقة القلب الهندي. واما الفيوم فهو عصير - 00:09:36

وفي هذه الفروض الثلاثة هذه تجمع بين الاسكان وبين التقدير والتفكير ونجمع مفسد جسمية لانها تولد الجسم وتقبل العضل
ومفسد اخلاقية لانها تفقد الغيظة على العلم حتى يصبح الانسان لا يأنف من الفاحشة - 00:10:05
ولذلك يستعملها المفسدون التوسل لورائهم في اجساد الاخلاق يقدرون بها من يريدون افساده فهي مفسدة اولاً مفسدة للعقل وثانياً
مفسدة للصحة والجسم وثالثة المفسدة للاخلاق. فهي شرط من الخمر الخبر سمعتم الوعيد الذي فيه - 00:10:42
والتهديد الذي فيه المخدرات شر من الخمر واكثر فساد من القبر. اذا يكون الوعيد عليها والعقوبة عليها اشد والعياذ بالله وهذه
المخدرات يكونون منها ما يكون على صفة ورق باقي على ما هو عليه ومنها ما يصنع - 00:11:11
يصنع ان يجعل حروب مثلا او يجعل مثلا في حقن وابر ومنها ما يؤكل اكلا ومنها ما يشرب شربا شربا يعني يذاب ويشرب او يثقل
في جسم الانسان بواسطة الابر ومنها ما يسحق ويشم - 00:11:34

وكلها تؤدي مفعولا واحدا. هو الازكار والتقدير. سواء اكلت او او نقلت او شمت بطريق الامن فهي تؤدي مؤدا واحدا وتعمل عملا واحدا
في الانسان والعياذ بالله هذه الافات والمخدرات - 00:12:02

كما ذكر انها شر من الخمر وانها اخطر على المسلمين بل على البشرية عموما اخطر عليهم من الخمر. فيكون فسادها وخطرها
وعقوبتها. والحذر منها اشد من الخمر يجب على المسلمين ان يتحاوروا هذا الداء المبين. وهذا الخطر الشديد الذي تفشى بين الناس -
00:12:31

الا من رحم الله عز وجل وللمرورجين له طرق شيطانية ينبغي الحذر منها واخذ الحيطة لانه لا يأتي على شكلها. وانما يأتي على اشكال
وربما يؤتى به على صورة الدواء - 00:13:01

ربما نتابع على صورة دواء او على صورة علاج وربما يؤتى به على صور مختلفة لا يتنبه لها الا اهل الحقد واهل الحقنة ولكن على
المسلمين ان يتعاونوا وان يتحاضروا - 00:13:23

على شبابهم وعلى اولادهم وعلى اخوانهم فان الفقر قد داهمه والخطر شديد وشديد جدا. من هذه المخدرات والعياذ بالله هذه

المخدرات ما تفشت في مجتمع الا وانحط الى اسفل سافلين - 00:13:42

لأنها تهدم الرجولة شباب المسلمين هم هم ثورة الامة شباب المسلمين هم ثورة الامة وهم عمادها بعد الله سبحانه وتعالى لانه هو

الذين يتولون الاعمال وهم الذين يجاهدون في سبيل الله وهم الذين - 00:14:13

اه يخلفون اباؤهم في حياتهم وبعد مماتهم. فاذا فسدوا فسد المجتمع والعياذ بالله واعظم ما روزي به المسلمون اليوم اعظم ما كتبوا

به عن طريق هذه المستفزة تعالوا مسلمين ان يتنبهوا - 00:14:37

وهي كما ذكرنا كما قرأنا وربما اننا لم نلم بها تماما ولكن اهل الخبرة اعرف منا بها هي كما ذكرنا اولاً الحشيش وثانياً بجميع مشتقاته

وثالثاً القاف القائد هذا لا في الخطر - 00:15:00

عن بقية المخدرات وان كان بعض الناس او بعض الذين يجهلون حقيقته يتهاونون به وربما يدعي بعضهم انه مباح لا والله ليس هو

الرباعي لانه ثبت ثبوتاً قرعياً ممن نذروا بهم - 00:15:27

ان هذا القات يؤدي ما يؤديه بقية المخدرات من انه يخدر الجسم ويسكر الانسان بحيث لا يدري آآ مثلاً ما حوله او ان درى فيكون

شعوره بينه وبين ما هو الشعور بالكامل - 00:15:50

وهذا ويفسد الجسم يفسد الصحة وهذا يؤثر على الاخلاق واذا داوم عليه الانسان فانه آآ يفقد فيه الشهامة والرجولة والقوة والانسان

في هذه الدنيا ليعمل لي عمل ينفع نفسه وينفع غيره. اخلق الانسان ليكون جالسا سكيراً معربداً - 00:16:08

ليس له هم الا ما تغلبه عليه شهواته الشيطانية هذه المخدرات بجميع مشتقاتها وبجميع انواعها هي خطر عظيم والله جل وعلا كرم

الانسان بهذا العقل فاي شيء يؤثر على هذا العهد او يفقد هذا العقل؟ فانه بناية عظيمة يجب على المسلمين ان يتنبهوا لها -

00:16:36

وان يحذروا منها ويحذروا منها. وان يبعدوا عنها انفسهم. واخوانهم واولادهم. ولا الا بالتعاون والسلام فالامر للانسان قليل بنفسه

ولكنه كثير باخوانه الله سبحانه وتعالى على البر والتقوى ولا تعاونوا - 00:17:09

ويقول جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم. ربما تقديراً من ومن اه الحشيشة ولكنه وان كان اقل

لكن فيه مفسد عظيمة وهو يشارك هذه الاشياء يشاركها بالاسكار ولو كان الاسكار قليلاً. ويشاركها في التخدير ويشاركها في الاضرار

بالبدن - 00:17:34

العقلية وان كان ذلك بنسبة قليلة ولكن هذا القليل يتعظم ويتكون ويزيد حتى يؤدي بصاحبه الى الخبال والوباء ويسير الشر يدعو

الى كفيه ما في شك ان وسيلة ان للشر وان كان يسيراً فانه يدعو الى ما هو اكثر منه - 00:18:08

وربما يجد تعاطي القاتلة تعاطي الحشيش. والى تعاطي البيوت فالانسان في عافية وقد كرمه الله وانعم عليه واوجد له النعم المباحة

الطيبة الطيبات يحرم عليهم الخبائث قد اغناكم الله بحلاله عن حرامه وبفضله عمن سواه - 00:18:35

بل الطيبات والحمد لله بها لذة وفيها نعمة وفيها قوة وفيها رجولة وفيها شهامة وفيها عون على طاعة الله واثارها حميدة والخبائث

اثارها سيئة. وتغذي تغذية خبيثة. وتؤدي الى عاقبة سيئة - 00:19:05

هناك نوع خالص او النوع الرابع له علاقة وان لم يكن مثل هذه الامور الدخان او استنباط هذا ايضاً وان كان لا يسكن لكنه يفسر.

فيدخل في عروق قوله في علوم نهيه صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفسد - 00:19:29

فالدخان وقال بعض العلماء انه ينكر ولكن الثالث انه اذا لم يكن بلا شك فيدخل في علوم قوم نبيه صلى الله عليه وسلم عن كل

مفسد. وعلاوة على انه مفسر فهو المضر - 00:20:03

الضرر الواضح في الصحة. وهذا شهد به اجماع اطباء العالم ومنظمات الصحة العالمية كلها تشهد بان الدخان مضر. مضر للجسم

خطر واضحاً واثاره على الانسان انتم ترون الانسان الذي يشرب الدخان ترون اثار الدخان عليه ولا؟ من حين - 00:20:27

واذا رأيت المعافى من الدخان وجدتم الفرق واضح بينه وبين المبتلى هذا شيء واضح هذا يظهر عليه الشعوب حب الجسم ويظهر

على تغير اللون ويظهر عليه تغير الاسنان والفم والشفيتين - 00:20:56

ويظهر عليه تغير رائحة البدء. هذه علامات ظاهرة والعلامات والامور الباطنة في جوفه وفي مجاله اه النفس وفي مجال اه الطعام بمعدته اخطر واكثر مما لا ترون. ولهذا اجمع اطباء العالم حتى الذين يشربونه او الذين - [00:21:17](#) فيتعاطونه اجمعوا على انه وما كان فيه ضرر بين الاسلام قال سبحانه وتعالى ولا تبكوا لا يليق من التهمة. وقال سبحانه وتعالى ولا تقتلوا انفسكم يمكن تقول ان الذي يشرب الدخان انه ما قتل نفسه. مثل اللي يضرب نفسه بالسيف - [00:21:42](#) نقول نعم انت ما تراه يموت في الحال ولكن هذا الدخان يحدث به امراضا اه مزمنة تقضي عليه بعد حين. فيكون قد تسبب في قتل نفسه علاوة على ما فيه من الضرر فهو اتلاف للمال بغير فائدة. وهذا المال نحن مسؤولون عنه يوم القيامة - [00:22:06](#) لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع. عن جسمه فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفق؟ وعن علمه ما عمل يسأل عن هذه - [00:22:35](#) ومن ذلك انه يسأل عن ما له. بداية اكتسبه فيما ينفق المال في الدخان هذا وانفقه في شيء لا فائدة فيه فيسأل عنه يوم القيامة لو رأيت انسانا كل يوم مثلا يخرج خمسة ريف ياخذ خمسة اريل ويحرقها في النار - [00:22:59](#) ماذا تعدون هذا الانسان؟ الستم تعدونه سفيها؟ الستم تعدونه مجنوناً؟ ومبذراً لكن الذي يشرب الدخان بالله عليكم كم يحرق في يوم من الريالات اظنه يطلق الشيء الكثير. وماذا استفاد بعد ذلك؟ على العكس لم يستفد وانما اضر بنفسه اضر - [00:23:26](#) لنفسه ضررا بينا والف وانفذ ماله وانفق ماله بغير فائدة فهذا من اعجب العجائب ان الانسان عاقل ويتصرف هذا التصرف لولا ان الشيطان لعنه الله اليه من الناس السيئة ويظهره في سورة الحسن - [00:23:51](#) الشيطان لعنه الله عمل هذا ماذا عمل العراقيين الان لما نهى الله ادم عنه وزوجه عن اكله اكل في شجرة معينة ما زال يوسوس لهما حتى اوقعهما في هذه الشدة - [00:24:12](#) بل حلف له واني لكما لمن الناصحين. فدلاه ولكن الله من على ادم وزوجه فتاب الى الله سبحانه قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا ان اكونن من القاسيين فتاب الله عليهم. فانتم كذلك ايها المبتلون يا من ابتليتكم بتعاطي شيء من هذه الامور لان - [00:24:29](#) الشيطان واظهر لكم انه ناصح لكم توبوا الى الله كما تاب لكم ادم عليه الصلاة والسلام وكما كانت اموركم حواء عليها السلام لعل الله ان يتوب علينا وعليكم. فان باب التوبة مفتوح - [00:24:54](#) الليل والنهار يا عبادي كلکم قالوا الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار ما نغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم. فمن ابتلي بشيء من هذه الامور فباب التوبة مفتوح ولكن ليتذكر ان الاجل قريب - [00:25:12](#) ولكن ربما يكون الاجر قريب. فعليك ان تبادر بالتوبة قبل ان يكون الموت بينك وبين باب التوبة الله سبحانه وتعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهاد ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله - [00:25:39](#) عليهم وكان الله عليهم حكيم. وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم لو قال اني كنت اذا بلغت الروح الحلقوم حينئذ لا تقبل التوبة الى الانسان ولا تدري ايها الانسان متى تبلغ الروح - [00:26:00](#) والله لا تدري اي لحظة هذا بيد الله سبحانه وتعالى وما تدري نفسك يعني ارض تموت والحمد لله الذي فتح لنا باب التوبة فهذا العقل الذي من الله به عليك ايها الانسان من اكبر النعم عليك. هو مثل المرور - [00:26:22](#) مثل الغرور الذي تبصر به الطريق وترى هذه الكفر والصقور فتتجنبها الى الطريق الواضح الذي ليس فيه خطأ هذا العقل مثل الروح الذي اعطاه الله. فعليك ان تحافظ عليه امام المحافظة - [00:26:45](#) ان تحاول الانسان الانسان يحافظ على صحته يروح يعالج اذا احس بادنئ شيء راح يعالج يحافظ على بصره اذا حس بادنئ شيء يخشى ان يفقد البصر. فكيف يفرط الانسان في عقله - [00:27:04](#) الذي هو اعظم من البصر واعظم من وماذا تفيد قوة الجسم وقوة البصر مع فقد العقل؟ ماذا يستفيد الانسان اذا كانت جسمه قويا وبصره نافلا ولكنه فاقد العقل متى يفقد العقل؟ يفقد العقل اذا تعاطى هذه هذه الشرور وهذه - [00:27:19](#)

الامور التي تؤثر على عقله وتجنني عليه وربما يذهب عقله بالكلية ولا يعود اليه ولهذا يقول الشاعر واهجر القمره ان كنت فتى.
كيف يسعى في جنود من عقدوا كيف الانسان يتحول عن العقل الى الجنود؟ لو ان الانسان قيل له يا مجنون ما رضي. لو قيل له يا
مخبل مرضي. لكنه - [00:27:46](#)

اعطيه هذه الامور يتحول الى مجنون فيتحول الى مخبز هذا واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والهداية الحق حقا
ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان يعيدنا من شرور انفسنا - [00:28:26](#)
ومن سيئات اعمالنا والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه سؤال يقول قال له الانجليزية مسلم
واسلامه حسن ويريد ان يتزوج امرأة اسلامية ولها روضة في دخول الاسلام - [00:28:52](#)
وهل يجوز له ان يتزوجها؟ او ينتظر حتى يتم دخولها الاسلام بموجب الاجراءات التي تتهم في المحكمة جزاكم الله خيرا الله
سبحانه وتعالى اباح للمسلم ان يتزوج بالكتابية قال تعالى - [00:29:18](#)
المحكمات من الذين اوتوا الكتاب حل لكم فتزودوا المسلم بالكتابية ودية كانت هذا مباح ولكن الذي ننصح به لهذا الاخ ان مادام اولا
فاراد ان يتزوج مسلمة الدولة المسلمة والمسلمات والحمد لله كثير. من الامريكيات ومن غيرهم - [00:29:42](#)
فعالية ان يبحث عن زوجة مسلمة واذا كان قد تعلم طلبته بهذه المرأة التي سأل عنها هل احسن ان ينتظر الى ان تسلم ويتزوجها هذا
هو احسنه ولو تزوجها الان وهي على دينها هذا شيء مباح - [00:30:17](#)
اذا توافرت في شروطه الضوابط الشرعية فيه ولكن اولا ننصح ان يتزوج المسلمة وثانيا اذا كان مصرا على هذه المرأة فالاحسن ان
ينتظر حتى تسلم ولعل هذا يكون حافزا له - [00:30:43](#)
الاسلام واما اذا اسر واراد ان يتزوجها وهي على دينها فهذا شيء واحد تمت بوابته الشرعية. نعم اذا كان اه لا بد من دخول الاسلام اذا
كان عصر دخول الاسلام هل يكفي تلفظها بالشهادة او لابد من الاجراءات التي تتم في المحكمة - [00:31:06](#)
تلفظها بالشهادة نافية لدخولها في الاسلام بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فهذا من الناحية الشرعية يكون كافيا
بدخولها في الاسلام. ولكن الاجراءات النظامية لابد منها - [00:31:31](#)
لابد من الاجراءات النضالية حتى اه تكون في سبيل الله فلا نستغرب اليوم ان يكون دعاة الضلال على قدم وساق وان له مجهودات
وان لهم استعدادات وان لهم مساعدين ومؤيدين - [00:31:48](#)
هذه سنة الله في خلقه ليبتلي العباد. ليبتلي العباد بعضهم ببعض ليصبر اهل التوحيد واهل الطريق السليم واهل المنهج الواضح
وليهلك من هلك عن بينة لا نستغرب كثرة الدعاة الى الفساد - [00:32:14](#)
والاحاد بمختلف الوسائل عن طريق الصحافة عن طريق المجلات عن طريق الاذاعات عن طريق وعن طريق الى اخره والدعايات
وسب الاسلام وسب المسلمين وسب الموحدين وتنقص الموحدين لا نستغرب هذا. هذه سنة الله في الاولين والآخرين ليبتلي العباد
بعضهم ببعض - [00:32:41](#)
ليتبين الصادق في ايمانه من الكادر بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا ان يكونوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد
فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - [00:33:07](#)
وليعلمن الكاذبين ولكن والحمد لله مع كثرة دعاة الشر وكثرة المفسدين فان الله تكفل بحفظ هذا الدين وتكفل بان يبقى له انصار
يدعون اليه ويصبرون على انايب وان كانوا قليلا - [00:33:27](#)
ولكنه والحمد لله لا يزالون في كل زمان بشر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا
يضرهم والخذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك - [00:33:59](#)
وهذه رحمة من الله بعباده وهؤلاء القلة من الاخيار ومن تبعهم هؤلاء هم صفوة العباد ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك - [00:34:20](#)
ونحن والحمد لله في كل ركعة من صلاتنا نقرأ سورة الفاتحة هذه السورة العظيمة التي اولها الحمد لله وتمجيد لله وثناء عليه واخرها

دعاء اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. نسأل الله ان يهدينا هذا الصراط - [00:34:46](#)

المستقيم بل في كل ركعة ايتها المؤمن تسأل الله ان يهديك هذا الصراط المستقيم الذي قال الله عنه ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه فانتم في كل ركعة من فريضة او نافلة تسأل الله ان يهديك هذا الصراط - [00:35:18](#)

وان يجنبك الطرق الاخرى الضالة. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الظالمين فانتم تسأل الله ان يجنبك طريق المغضوب عليهم وطريق الظالمين والوقوف عليهم كل من علم علما ولم يعمل به وفي طليعة هؤلاء اليهود - [00:35:38](#)

والظالمون هو كل من عمل على جهل وضلال. كالمبتدعة والخرافيين والصوفية. وكل من عمل عملا على غير طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو من الضالين وانت تسأل الله ان يجنبك طريق الضالين - [00:36:08](#)

هذا دعاء عظيم ايتها الاخوة نتعطله ونحذر قلوبنا عندك وفي الختام لقوا امين اي اللهم استجب فهذا فيه خير عظيم لمن تنبه له واستحضره ودعا الله به عن قلب عن حضور قلبك وعن يقين - [00:36:26](#)

فان الله جل وعلا لا يخيب من رجاه ولا يرد دعاء من دعاه مخلصا له دينه فاذا دعوت الله بهذا الدعاء الرباني في كل ركعة من صلاتك انت حري ان تهدي الى هذا الصراط المستقيم - [00:36:53](#)

ايها الاخوة ان هذا الاسلام جاء بعظائم من الخيرات تسعوا الناس كلهم لو ان الناس عملوا به كلهم لوسعت فهو قول عظيم وخير يتجدد الى يوم القيامة وهذا الاسلام من اعظم مزاياه - [00:37:10](#)

انه جاء بحفظ الضروريات الخمس التي هي الدين والنفس والعقل والعر والماء هذه الضروريات الخمس التي تنبني عليها مصلحة الافراد ومصلحة الجماعات فحفظ الدين يراد به حفظ العقيدة وذلك بيقولوا له - [00:37:46](#)

حفظ العقيدة دي امور اولاً تعلم العقيدة لا يمكن ان تفهم العقيدة الا اذا عرفت فالجاهل لا يمكن ان يحفظ العقيدة لا يدري ما هي العقيدة. وربما يعتقد خطأ صواباً - [00:38:27](#)

والضلال هدى فلا بد اولاً من التعلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمسلمين والمؤمنات فالعقيدة تحفظ اولاً بتعلمها ومعرفتها ثانياً بالعمل بها والتمسك بها بعد معرفتها ثالثاً تحفظ العقيدة - [00:38:44](#)

بقتل المرتد الذي زاغ عن هذه العقيدة والحد في دين الله واراد ان يضل الناس عن الاب بعد ابو العربة المهتد وهو الذي يكفر بعد اسلامه هذا الحكم هو انه يقتل - [00:39:14](#)

لانه اصبح عضوا فاسدا في الارض. يفسد الناس عرف الحق وتركه وفسد قلبه فهذا لا يصلح للبقاء مستتاب فان تاب ورجع الى الله وتمسك بالعقيدة والا بانه يقتل واذا قتل - [00:39:36](#)

فانه لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين وانما يغفر له الكفرة ويلقى فيها ويدفن لئلا يتأذى بنتفن جيفته الناس هذا هو المرتد ولا يورث ماله - [00:40:01](#)

بل يكون شيئا لبيت مال المسلمين قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه من بدل دينه يعني من ارتد عن دين الاسلام واخذ ديناً اخر من الاديان الكافرة. فاقتلوه. هذا حكم الرسول صلى الله عليه وسلم فيه - [00:40:23](#)

قال الله سبحانه وتعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك كاصحاب النار هذا جزاؤه في الاخرة وجزاؤه في الدنيا انه يقتل - [00:40:49](#)

بعد ما يستتاب ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديه سبيلاً كذلك من حفظ العقيدة الرد على كتب الالحاد وكتب الزيغ والزندقة - [00:41:07](#)

والشرك والخرافات والبدع من حفظ العقيدة ان ينبري علماء المسلمين وعلماء العقيدة للرد على كل من زاغ عن هذه العقيدة وكتب والفت كتابات ومؤلفات تخالف منهج هذه العقيدة فمن حفظ العقيدة ان ترد هذه - [00:41:34](#)

الاباطيل وان تكشف للناس علانية حتى يعرفوها ويتجنبوها هذا من حفظ العقيدة ولم تحفظ العقيدة. الا بهذه الامور ثانياً حفظ النفس الله جل وعلا خلقها الانسان وكرمه قال تعالى ولقد كرمنا بني ادم - [00:41:58](#)

حملناه في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا تصوركم فاحسن صوركم يا ايها الانسان ربك
بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك يعني سورة ما شاء - [00:42:28](#)
ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فهذا الانسان يمتاز على غيره من المخلوقات لان الله جل وعلا اكرمه وخلقه على احسن خلقه
واحسن صورة. وسخر له ما في السماوات وما في الارض - [00:42:53](#)
لكن لماذا ليعبده وحده لا شريك له وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ولا يطعمون ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين فخلق هذا الانسان واعتنى به هذه العناية - [00:43:17](#)
واعتبره هذا الاكرام وسخر له هذه الكائنات ليعبده وحده لا شريك له وليستعين بهذه المسخرات على طاعة الله عز وجل فاذا هو ادى
هذه المهمة وصل الله له الكرامة في الدنيا والاخرة كما اكرمه في الدنيا - [00:43:39](#)
يكرمه في الاخرة وفي الاخرة بالجنة فالمؤمن مكرم في الدنيا والاخرة الذي ادى ما اوجب الله عليه وعبد الله حق عبادته. واستعان
بمخلوقاته ومسخراته على طاعته. هذا يواصل الله له كرامته في الدنيا والاخرة - [00:44:03](#)
اما من انحرف عن الصراط المستقيم عن صراط الله واستغل واستغل خلقته وسمعه وبصره وجسمه وماله وما خلق الله له استغله
في معصية كما قال الله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين - [00:44:25](#)
لماذا؟ هو اللي اختار السفور؟ اختار لنفسه السفور واختار لنفسه الانحدار واختبر لنفسه الانحطاط اما لو انه شكر نعمة الله عليه
واستعاذ نعمته على طاعته وعبد الله حق عبادته فان الله يواصل له الكرم والفضل - [00:44:50](#)
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فله اجر غير مبرور هذا الانسان الذي خلقه الله واعتنى به هذه العناية واکرمه هذا الاكرام الله جل
وعلا جعل لنفسه حرمة لا يعتدى عليه - [00:45:12](#)
بغير حق فمن اعتدى عليه بغير حق فانه يكون قد ارتكب كبيرة لنقبل الكبائر بعد الشرك القتل النفس بغير حق هذا بالنسبة للكبائر بعد
الشرك وهو من السبع الموبقات قال الله سبحانه وتعالى - [00:45:42](#)
وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ فمن قتل مؤمنا خطأ فتحذير رقبة مؤمنة الى قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وارد الله عليه ولعنه - [00:46:08](#)
واعد له عذابا عظيما وخرب على الانسان ان يقتل نفسه يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن
فراغ منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم - [00:46:31](#)
ومن يفعل ذلك اهوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ولذلك شرع الله القصاص يا
ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص بالقتلى - [00:46:55](#)
الحب بالحب والعبد بالعبد والانى بالانى ولكم باختصاص حياته يا اولي الاباب لعلكم تتقون كتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس
والعين بالعين والائف بالائف والاذن بالنون السنة بالسنة فجر واختصاص - [00:47:18](#)
عقوبة في الدنيا وما وعد الله في الاخرة بقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا هذا وعيد. في الاخرة كل هذا يدل على احترام نفس الانسان
ولا يجوز قتل الانسان الا في خروج آباء الله سبحانه وتعالى - [00:47:41](#)
قال جل وعلا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالدرس والسيب الزاني والثابت لدينه
الخالق للجماعة هذا حفظ النفوس الثاني كبر - [00:48:14](#)
العقل وحفظ العقل هذا يكون بتحريم تناول شيء يخرج بهذا العقل من المسطرات ومن المخدرات قد شرع الله سبحانه وتعالى رابعا
عن ذلك اولاً الله جل وعلا نهى عن تعاطي ما يفسد العقل وثانياً شرع الله لمن لم يزره الوعد - [00:48:44](#)
ولو ينتهي بالوعيد شرع الله له رادعا بالجزاء وهو الجذب كما يأتي بيانه ان شاء الله. والثالث العرض العر لان العنف هو اهم شيء عند
الانسان وهو ما يمدح به او يدر به. عرض الانسان هو ما يحتمل المدح والذنب - [00:49:16](#)
عرض الانسان هو ما يحتمل الملك والدم واعز شيء عند الانسان عضو ان يلوث او يهان او يداس ولذلك حفظ الله عند الانسان بالفعل

الفاحشة وشرع الحد للزنا والحد للواء - 00:49:47

وحرم ايضا القول خلف الانسان بان يرمى بالفاحشة وجعل وتوعد القائد بالوعيد العظيم الشديد الذين يأكلون المحصنات ثم لم يأتوا
باربعة شهداء تجدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا. واولئك هم الفاسقون. الا - 00:50:10

من بعد ذلك واصبحت ان الذين يرمون للصلاة الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة. ولهم عذاب عظيم وذلك لانه لان هؤلاء
القذفة ذوو ثوا اعراض الابرياء فكان جزاؤه العقوبة في الدنيا والعقوبة في الاخرة - 00:50:35

وكذلك حرم الاسلام تداول عرض المسلم بالغيبة او بالنميمة هذا يخدش عرض المسلم ايضا ولا يغترب بعضكم بعضا يا ايها الذين امنوا
اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغترب بعضكم بعضا - 00:51:05

ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فشربرتموه اتقوا الله ان الله تواب رحيم وقبل هذه الاية قل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من
قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكون خيرا منهن ولا - 00:51:25

انفسكم ولا تتابزوا من القول ليس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يكن فاولئك هم الظالمون. كل هذا صيانة لعلم المسلم والذين هم
في فروجهم حافظون لعلى ازواجهم ايمانهم فانهم غير ملومين. ومن ابتلى وراء ذلك فاولئك هم العادلون - 00:51:44

وللمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك حفظ العرف وقل للمؤمنات يرغبن من ابصارهن ويحفظن قبولهن كل هذا
حفظ للعرض خرب الاسلام كذلك تعدي على الملل لان المال هو قوام الحياة - 00:52:07

او عصب الحياة والمال اذا كان ما لم هذا من اعظم نعم الله على العباد لانهم يستعينون بالمال على مقاصدهم الدينية والدنيوية
ويتوسلون بها الى يبادر له الوصول اليه من المتعة الطيبة او لذة المباحة - 00:52:35

وينفقون منه على انفسهم وعلى اقاربهم وعلى المسلمين وفي سبيل الله فضل عظيم ولذلك قالها الله عز وجل من الاعتداء عليها
فشرع حد السرقة بقطع يد السارق والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا لكان من الله - 00:53:13

الله عزيز حكيم ان الذين يحاربون الله ورسوله ويسعدون في الارض فسادا وعن طريق ان الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في
الارض فسادا انما جزاء الذين انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الامر فسادا ان يقتلوا. او يصلوا او قطعوا -

00:53:41

ايديهم يرددهم بالكلاب. الاية الاولى في السرقة يذكرها وهي اخذ المال خفيت هذا تقطع يده وهذه تسمى السرقة الصغرى والاية
الثانية وهي اية الكرامة حالة السرقة الكبرى كل هذا يجب على صيانة الاسلام - 00:54:10

للمال لانه من روايات الحياة. ايها الاخوة نعود الى موضوع محاضرتنا وهو حفظ الاسلام العدل العقل سمي بعدة اسماء سمي العقل
وسمي الحجر وسمي الحجر وسمي اللب هذه اسمى للعقل - 00:54:40

قال تعالى اه ان في ذلك قال تعالى هل في ذلك قسم تذي حجر يعني اللي بيعقد سميت حجرا لانه يحضر صاحبه عن ما لا ينفعه
يخبر صاحبه عما ينبغي - 00:55:11

وسمي عقلا لانه يعقل صاحبه عن التجاوز الى ما لا ينبغي من سفاسف الامور وفاسد الاخلاق وسيء الاعمال فالعقل يعقله ويلزمه
مكارم الاخلاق ومحاسن الشيعة الله جل وعلا اتنى على الذين يعتلون وذم الذين لا يعقلون في كتابه - 00:55:37

وسمي اللطف قال تعالى ان فداء هل قال سبحانه وتعالى ان في ذلك لعبرة لاولي الباب لاولي الباب واولي الباب هم اصحاب
العقود هو العصر فهذه اسماء كلها بمعنى واحد كلها - 00:56:14

لهذا الذي يعقل الانسان ويمنعه عما لا ينبغي من التصرفات ومن مساوئ الاخلاق ومن فاسد الاعمال هذا العقل الذي جعله الله فيه هذا
يحجزه يحجزه عن هذه المدار وهذه المفاصد - 00:56:40

ويأمره بما ينفع وما يفيد في دينه ودنياه. وهو نعمة من الله عز وجل على هذا البشر يمتاز به الانسان عن غيره من البهائم والحيوانات
فما ميزة الانسان الا بهذا العقد - 00:57:08

فاذا فقد هذا العقل بل اسوء حال من البهائم لذا تشاهدون المخبلين والمجانين ترون حالا وما وقع فيه من النقص العظيم وما فقدوا

فيه من الكثير من المصالح اصبحوا في عداد البهائم. لانه فقدوا هذا العقل - [00:57:27](#)

هذا العقل نعمة عظيمة من الله سبحانه وتعالى تميز به بين الكفر والايامن. تميز به بين الضار والنافع. تعرف به ربك سبحانه وتعالى

تعرف به دينك تعرف به رسولك عليه الصلاة والسلام - [00:58:00](#)

تعرف به مصالحك الدينية والدنيوية فهو نعمة نعمة عظيمة من الله عز وجل فهو سر من اسرار الله في هذا في هذا الانسان ولذلك

قاله الله عز وجل وحرم الاعتداء عليه - [00:58:17](#)

بما يكل به ويؤثر عليه و مما يضر به ويبطل به ما يتعاطاه الانسان الانسان بجعله والانسان بحبه يتعاطى كي ان يفسد عليه العقل

وهذا من العجايب وذلك كتناول المسكرة - [00:58:40](#)

الذي يغطي هذا العقل قال الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيه ما يكون كثير ومنافع للناس واسمهما اكبر من نفعهم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة حتى تعلموا ما تقولون. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا انما اضطروا - [00:59:11](#)

والميسر والانصار والازلام. من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في القبر

وجيشه. ولا يدلکم عن ذکر الله وعن الصلاة فهل انتم لما كان الناس مدرکين في القبر في الجاهلية - [00:59:41](#)

وكانت الخمر من عندهم من مشروباتهم يساوي يتفاخرون بها ومدرکين فيها وعدد قليل منه من عملائهم وهجروها وقالوا الفصائل

في دمها لكن العدد اكثر بالجاهلية وكانوا مغرقين فيها ولما جاء الاسلام الاسلام كما عرفنا يحفظ هذه الطلبيات الخمس - [01:00:08](#)

ولكن من رحمة الله عز وجل انه تبرج بالناس في تحريم الخلق. لم يحدثها عليهم من اول وهلة لانه كانوا مخلصين فيها وكانت

متمكنة منهم الله جل وعلا حرما عليهم على التدريج - [01:00:51](#)

اولا قال تعالى يسألونك عن الخمر والميسر الكبير واسمه هو اكبر من نفعه. العاقل اذا اذا تدبر تدبر هذه الاية سيترك الخلق لان ما كان

ما كانت مضرته اكثر من منفعتة لا يقدم عليه - [01:01:11](#)

ثم بعد ذلك حرما عليهم في بعض الاوقات او الصلاة قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سفار وحرما الان لكن في

بعض الاوقات. في الاول الاية الاولى - [01:01:34](#)

مهد لتحريمها بطريقة يعرفها العاقل وهي بيان ان طلبها اكثر من ثم بعد ذلك حرما في بعض الاوقات فهو وقت الصلاة واذا كانت

اوقات الصلاة مثلا خمس مرات في اليوم وليلة - [01:01:58](#)

ومع ذلك المسلم يصلي فلما كتب في وقت الصلاة ذلك تركها الثورة لانها اصبحت الان ليس لها وقت لان وقتها كله استغرق في

الاشياء الناجحة في عبادة الله الصلاة في الجهاد في - [01:02:19](#)

ما عنده وقت ليه؟ ثم بعد ذلك حرما الله تحريما نهائيا في جميع الاوقات وفي جميع الاحوال قال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر

والميسر والانصار والازلام رجس من عمل الشيطان. فاجتنبوه - [01:02:46](#)

لعلكم تفلحون ثم بين سبحانه وتعالى مضارها ومفاسدها ومقصود الشيطان منها قال عندما يريد الشيطان ان يودع بينكم العداوة

وبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة قال تعالى انتهينا - [01:03:04](#)

فحرمت تحريما قاطعا في كل الاوقات وفي كل عمر المسلم شرع الله جل وعلا الحج شرع الله جل وعلا الحج في من لم ينزجر

بالايات والاحاديث وغلبته نفسه فوقع فيها شرع الله الحج. لان يجلد الشام - [01:03:29](#)

ومعنى يجلد يضرب بالسياق حتى يذوق وباب امره وحتى يدرك مس العقوبة ومس العذاب في علم اذا في علم انه اذا كان هذا

عذاب الدنيا فعذاب الآخرة - [01:04:05](#)